

الإمام الخامنئي: الأعداء لا يستطيعون ارتكاب أي حماقة ضد إيران/ الجمهورية الإسلامية تنظر إلى المرأة رؤية تكريم واحترام



أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، أن الأعداء لا يستطيعون ارتكاب أي حماقة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مبينا سماحته أنه ستزداد قوة واقتدار الإسلام والجمهورية الإسلامية.

وفي يوم ميلاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء سلام الله عليها، ومولد الإمام الخميني(ره)، التقى قائد الثورة الإسلامية عبر تقنية الاتصال بالفيديو كنفرانس بجمع كبير من مدّاحي وذاكري أهل بيت النبوة عليهم السلام.

*ستزداد قوة واقتدار الإسلام والجمهورية الإسلامية يوما بعد يوم

وقال قائد الثورة الإسلامية: على الأعداء أن يدركوا أنهم لا يستطيعون ارتكاب أي حماقة ضد الجمهورية

الإسلامية الإيرانية، وستزداد قوة واقتدار الإسلام والجمهورية الإسلامية يوماً بعد يوم.

وأكد سماحته أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستواصل المضي قدماً إلى الإمام رغم المشاكل والعقبات التي يضعها الأعداء.

* الاختلاف الجوهرى بين رؤية الإسلام والغرب حول المرأة

وتطرق سماحته إلى الاختلاف الجوهرى بين رؤية الإسلام والغرب حول المرأة، وقال: إن رؤية الإسلام والجمهورية الإسلامية في المرأة هي رؤية تكريم شرف واحترام، بينما رؤية الغرب السائدة هي رؤية سلعة وأداة.

وأوضح قائد الثورة انه في الإسلام لا يختلف الرجال والنساء من حيث القيم الإلهية والإنسانية، بالطبع، بالإضافة إلى الواجبات المشتركة، فان لكل رجل وامرأة واجبات خاصة، وهذا هو السبب في أن الله تعالى قد خلق تركيبة بنيتهما الجسدية وفقاً لهذه الواجبات الخاصة.

وأردف قائلاً: نحن نفتخر بنظرة الإسلام للمرأة ونعترض بشكل كامل على رؤية الغرب للمرأة وأسلوب الحياة.

وفي إشارة إلى الدعاية الغربية بأن الإسلام والحجاب الإسلامى يعوقان تكامل المرأة، وقال: هذه كذبة واضحة والدليل الدامع على عدم صحتها هو وضع المرأة في الجمهورية الإسلامية.

وأضاف قائد الثورة: لم تشهد إيران في أي فترة تاريخية أخرى وجود مثل هذه العدد من النساء المتعلمات والناشطات في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والفنية والعلمية والسياسية والاقتصادية، وكل هذا بفضل نعمة الجمهورية الإسلامية.

* حياة فاطمة الزهراء تجسيد لأسمى المفاهيم الإسلامية عن المرأة والأم والزوجة

وأكد سماحة آية الله السيد علي الخامنئي أن حياة فاطمة الزهراء بضعة الرسول الأكرم (ص)، تجسيد لأسمى المفاهيم الإسلامية عن المرأة والأم والزوجة.

وقدم سماحة آية الله الخامنئي، تبريكاته بعيد ميلاد فاطمة الزهراء (س) والاحتفال بمناسبة يوم المرأة والأم، وكذلك ذكرى ولادة الإمام الخميني (ره) وعشرة الفجر المباركة، وتطرق إلى شخصية فاطمة الزهراء (س) ودورها البارز باعتبارها ابنة العزيرة للرسول الأعظم (ص) وزوجة أمير المؤمنين الإمام علي (ع) وأم السبطين الحسن والحسين (ع).

وقال: واجهت فاطمة الزهراء (س) في حياتها العديد من التقلبات والبلاءات والمحن الفريدة، لكنها كانت في أعلى المراتب في جميع المجالات مثل الزواج والأمومة وإدارة شؤون المنزل وتربية الأبناء، والجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والعبادة والعبودية والإخلاص، مما يدل على أن المرأة يمكن أن تصل إلى أعلى درجات العصمة.

واعتبر قائد الثورة، أن فاطمة الزهراء (س) والإمام علي (ع) وأبناؤهما أنموذجاً رائعاً للأسرة الإسلامية التي يمكن من خلال الاقتداء بها في الرفقة والتعاطف والإخلاص والنضال أن توصل المجتمع الإسلامي إلى الكمال.